

بحار الأنوار

[12] الكريم. ثم ترفع رأسك وتدعو بهذا الدعاء: اللهم صل على محمد وآل محمد، واجعل
النور في بصري، واليقين في قلبي، والنصيحة في صدري، وذكرك بالليل والنهار على لساني،
ومن طيب رزقك يا رب غير ممنون ولا محذور فارزقني، ومن مضلات الفتن فأجرني، ولك يا رب في
نفسي فذللي، وفي أعين الناس فعظمني، وإليك فحبيبي، وبذنوبي فلا تفضحني، وبسريرتي فلا
تخزني، وغضبك فلا تنزل بي، أشكو إليك غربتي وبعد داري وطول أجلي واقتراب أجلي وقلة
حيلتي، فنعم المشتكى إليه أنت ربي، ومن شر الجن والانس فسلمني، إلى من تكلني يا رب إلى
المستضعفين لي أم إلى عدو ملكته أمري، أو إلى بعيد فيتجهمني؟ اللهم إني أسئلك خير
المعيشة معيشة أقوى بها علي طاعتك، وأبلغ بها جميع حاجاتي، وأتوصل بها إليك في الحياة
الدنيا وفي الآخرة من غير أن تترفني فيها فأطغي، أو تقترها علي فأشقى، وأوسع علي من حلال
رزقك، وأفض علي من حيث شئت من فضلك، وانشر علي من رحمتك، وأنزل علي من بركاتك، نعمه
منك سابعة وعطاء غير ممنون، ولا تشغلني عن شكر نعمتك علي باكثر منها تلهيني عجائب
بهجته، وتفتنني زهرات نضرتي، ولا باقلال علي منها يقصر بعلمي كده ويملؤ صدري همه، أعطني
يا إلهي من ذلك غنى عن شرار خلقك، وبلاغا أنال به رضوانك. وأعوذ بك يا إلهي من شر
الدنيا وشر أهلها وشر ما فيها، ولا تجعل الدنيا لي سجنًا ولا تجعل فراقها علي حزنا،
أخرجني من فتنها واجعل عملي مقبولا وأوردني دار الحيوان ومساكن الآخيار، وأبدلني
بالدنيا الفانية نعيم الدار الباقية، اللهم إني أعوذ بك من أزلهـا وزلزالها ووسطوات
سلطانها، ومن شر شياطينها وبغي من بغي فيها، إلهي من كادني فصل علي محمد وآل محمد
[وكده ومن أرادني فصل علي محمد وآل محمد] وأرده، وقل عني حد من نصب لي حده واطفأ عني
نار من شب لي وقوده، واكفني هم من أدخل علي همه وادفع عني شر الحسدة، واعصمني من ذلك
بالسكينة، وألبسني